

تأثير التدريب باستخدام أربطة المقاومة المطاطية والأثقال على بعض المتغيرات الفسيولوجية والمورفولوجية للشباب الأصحاء البالغين

د. محمد فايز فريد عبد المحسن

مشرف رياضي بالجامعة الأمريكية بالقاهرة،

دكتوراه من قسم علوم الصحة الرياضية

كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم ، جامعة حلوان.

مقدمة ومشكلة البحث :

أصبحت تمارين المقاومة بما في ذلك مقاومة الأربطة أو الحبال المطاطية معروفة لدى المدربين والرياضيين كتمارين تهدف إلى الربط بين قوة وسرعة الحركة من أجل إنتاج القوة الانفجارية السريعة (17 : 11)

والأربطة المطاطية تعد أحد أفضل أنواع المقاومة الهامة والمثالية التي يمكن استخدامها دون الحاجة لمساحات واسعة للتدريب، بالإضافة إلى أنها تعمل على تنمية القوة العضلية للذراعين والرجلين بشكل متميز، وتسهم تمارين المقاومة المطاطية في بناء الكتلة العضلية وتبرز العضلات، كما تعمل على شد الترهلات الجسمية ، ولقد دعمت الدراسات السابقة فوائد تمارين المقاومة المطاطية باستخدام الأربطة المرنة Theraband للوقاية من ضمور العضلات. (20 : 21)

ولقد أوضح " هوفمان " Hofmann et al. ومشاركوه (2016) بأنه كثيراً ما تستخدم تدريبات المقاومة المطاطية كطريقة علاج فعالة وآمنة لتقوية العضلات لدى العديد من الأشخاص (20 : 885)

وأكد " باربات " Barbat et al. ومشاركوه (2012) على أن تنشيط العضلات والفعالية الذاتية لهذا النوع من التدريب تكون مماثلة لتلك الخاصة باستخدام الوزن الحر وتدريبات المقاومة (16 : 21)

من جهة أخرى فقد أصبح للتدريب بالأثقال في الفترة الأخيرة دور هام وكبير ضمن برامج التدريب الموجهة لإعداد الشباب عامة والرياضيين بصفة خاصة في مختلف الأنشطة الرياضية ، فالتدريب بالأثقال هو أسلوب للتمرينات البنائية يؤدي بالأثقال الحرة أو بأجهزة خاصة معدة لهذا الغرض بهدف زيادة القوة العضلية والبناء الهيكلي العام للجسم. (18)

ويذكر عبد العزيز النمر ، ناريمان الخطيب (2005) أن التدريب بالأثقال يعتبر من وسائل التدريب المؤثرة والتي تهدف إلى اكساب الفرد القدرات البدنية والحركية المختلفة

(12 : 34)

ويشكل التدريب بأجهزة المقاومة وبخاصة تمرينات الأثقال الاتجاه للتأثير على العضلات العاملة لكل أجزاء الجسم بما يناسب كل الأعمار وبما يعطي الفرصة للعمل على مجموعات عضلية مختلفة بالتبادل بحيث يمكن تدريب العضلات بصورة متعاقبة وبما يعطي الفرصة لاستشفاء مجموعات العضلات غير العاملة مقابل أداء العضلات العاملة ، كما تتميز تدريبات المقاومة بالأثقال بإمكانية استخدامها منزلياً وهي تعمل على تحسين عمليات التمثيل الغذائي للشخص الممارس (19 : 31-33)

وأوضح " أبو العلا احمد عبد الفتاح" (2003) بأن التدريب الرياضي له تأثيره على وظائف الهرمونات من ناحية الاستجابات المؤقتة للتدريب أو التكيفات الناتجة عن الانتظام في التدريب (1: 164)

وتوصلت نتائج دراسة "حسام الدين عبد الحميد قطب (2020) إلى أن التدريب بالحبال المطاطية أسهم في تحسين بعض المتغيرات الفسيولوجية والقدرات البدنية للاعبين المبارزة (9)

وتوصلت نتائج دراسة " مصطفى جاسب الساعدي " ومشاركوه (2018) إلى أن التدريب باستخدام الحبال المطاطية كان له تأثير دال احصائياً فيما يتعلق بتحسين متغيرات في القدرة العضلية وبروتينات الدم للاعبين المبارزة. (15)

ومن الملاحظ في الآونة الأخيرة إتجاه عدد كبير من الشباب إلى الحصول على اللياقة البدنية الأفضل من خلال تحقيق التناسق بين عضلات الجسم المختلفة ، ويميل الكثير منهم إلى استخدام التدريب بأربطة المقاومة المطاطية بمراكز تدريب اللياقة البدنية (الجيم Jim) والأندية الصحية ، ومع الانتشار الواسع لاستخدام هذه التدريبات إلا أن معرفة تأثيراتها على بعض المتغيرات الفسيولوجية كالقدرة اللاهوائية والهوائية، وبعض المتغيرات المورفولوجية للجسم كالمحيطات والأعراض، لا تزال غير واضحة ، وحيث يعمل الباحث كمشرف رياضي بالجمعة الأمريكية بالقاهرة فقد حاول أن يخضع تدريب الأربطة المطاطية والأثقال لدراسة مقدار التغير المورفولوجي والفسيولوجي الناجم عن استخدام عمليات الدمج بينهما ، وعليه كان الغرض من هذه الدراسة هو تحديد آثار نظام تدريبات المقاومة المطاطية والأثقال على بعض المتغيرات الفسيولوجية والمورفولوجية .

أهداف البحث :

1. التعرف على تأثير التدريب باستخدام أربطة المقاومة المطاطية والأثقال على بعض المتغيرات الفسيولوجية للشباب الأصحاء البالغين .
2. التعرف على تأثير التدريب باستخدام أربطة المقاومة المطاطية والأثقال على بعض

المتغيرات المورفولوجية لعينة البحث .

فروض البحث :

1. يؤثر التدريب باستخدام أربطة المقاومة المطاطية والأتقال ايجاباً وبدلالة إحصائية على بعض المتغيرات الفسيولوجية للشباب الأصحاء البالغين .
2. يؤثر التدريب باستخدام أربطة المقاومة المطاطية والأتقال ايجاباً وبدلالة إحصائية على بعض المتغيرات المورفولوجية لعينة البحث .

الدراسات المرجعية :

- 1- تناولت دراسة " جنج وون لي " ومشاركوه . Jung Won Lee et al (2018) التعرف على تأثير تمارين أربطة المقاومة المطاطية على القدرة البدنية والطوبوغرافيا العضلية muscular topography (التقاسيم العضلية) للإنثا المسنات ، وأجريت الدراسة على عينة مكونة من 26 سيدة ، قسمت إلى مجموعتين ، مجموعة التدريب الديناميكي باستخدام الأربطة المطاطية dynamic band exercise؛ ومجموعة التدريب الاستاتيكي ، واستمر برنامج التدريب لمدة 12 أسبوعاً ، وتوصلت أهم النتائج إلى أنه في مجموعة التدريب الديناميكي DBE كان تأثير التدرجات أكثر ايجابية بفروق دالة احصائياً على القدرة البدنية والطوبوغرافيا العضلية muscular topography (التقاسيم العضلية) لعينة البحث(21)
- 2- هدفت دراسة " مصطفى جاسب الساعدي " ، ومشاركوه (2018) إلى إعداد تمارين خاصة مقترحة باستخدام وسيلة الحبال المطاطية؛ والتعرف على تأثيرها في تطوير القدرة العضلية وسرعة الاستجابة الحركية وبروتينات الدم للاعبين المبارزة ، استخدم الباحثون المنهج التجريبي على عينة قدرها 18 لاعب للمبارزة وتوصلت أهم النتائج أن التمارين المقترحة باستخدام وسيلة الحبال المطاطية أسهمت في تطوير القدرة العضلية وسرعة الاستجابة الحركية للذراع الحاملة للسلاح بشكل فعال لدى أفراد المجموعة التجريبية؛ كما ساهم اعتماد التمارين المقترحة في تطوير الحالة الوظيفية لأفراد المجموعة التجريبية من خلال تحسين إمكاناتهم في قياسات بروتينات الدم. (15)
- 3- أجريت دراسة " يون هي جين " ومشاركوه . Eun Hee Jin et al (2015) بغرض التعرف على تأثير تدرجات القوة العضلية باستخدام الأربطة المطاطية على تكوين الجسم وعامل علاقة الجلوكوز (السيتوكين cytokine) ، والوظيفة البدنية ، وطبقت الدراسة على مجموعة عشوائية متطوعة من السيدات بلغت 16 امرأة قسمت في مجموعتين متساويتين ، احدهما تجريبية والأخرى ضابطة ، استخدمت المجموعة التجريبية تمارين القوة العضلية باستخدام أربطة مطاطية لمدة 12 أسبوعاً ، ولم تتلق المجموعة الضابطة أي برنامج تمارين

خلال نفس الفترة ، وتوصلت أهم النتائج إلى حدوث زيادة معنوية في بعض المتغيرات البيوكيميائية ومنها الأديبونكتين ، والإنترلوكين 6 ، بالإضافة إلى تحسن قوة القبضة وانخفاض جلوكوز الدم بشكل ملحوظ في المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة ، واستنتج من الدراسة أن تدريبات القوة العضلية باستخدام الأربطة المطاطية يمكن أن يعطي تأثيرات إيجابية لدى النساء المصابات بارتفاع سكر الدم. (17)

4- استهدفت دراسة " مبارك رضا على " (2014) تصميم برنامج تدريبي بالأثقال لتنمية القدرة العضلية والتعرف على تأثيره على تركيب الجسم ودقة الضربات في رياضة التنس، استخدم الباحث المنهج التجريبي ، واشتملت عينة الدراسة على (20) لاعب تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من نادي الكازمة الكويتي ، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة زيادة فاعلية وإيجابية البرنامج التدريبي بالأثقال لتنمية القدرة العضلية وتحسين التركيب الجسمي ودقة الضربات في التنس (13).

5- أجريت دراسة " ماريا فرناندا " وآخرون Maria Fernanda et al.,2013 بغرض التعرف على تأثير تدريبات المقاومة والتمارين الهوائية على اللياقة البدنية لكبار السن ، أجريت الدراسة على عينة عشوائية مكونة من 96 شخص ، قسموا في مجموعتين أحدهما لتجربة التدريب بتمارين المقاومة وعددها 46 شخص ، والأخرى للتدريبات الهوائية وتحديداً المشي وعددها 50 شخص ، متوسط العمر للمجموعتين 68.9 سنة، وأظهرت النتائج بأن كلا المجموعتين تحسنا في عناصر اللياقة البدنية المحددة بالبحث ، ولم يلاحظ أي فرق إحصائي عند مقارنة المجموعتين في بطارية الأداء البدني المتضمنة للتوازن والمرونة واختبار المشي لمدة ست دقائق. (22)

6- أجريت دراسة جبار علي جبار (2011) بغرض معرفة تأثير برنامج تدريبي بالأثقال لتطوير القوة القصوى لدى ناشئي كرة اليد ، استخدم الباحث المنهج التجريبي ، وشملت عينة البحث لاعبي المركز التدريبي لكرة اليد بمحافظة البصرة بالعراق وعددهم (35) لاعب تم اختيار (30) لاعب منهم بالطريقة العمدية ، واستغرق البرنامج (12) أسبوع بواقع (3) وحدات في الأسبوع ، وكان زمن الوحدة التدريبية بالأثقال (30) دقيقة ، وتوصلت أهم النتائج إلى أن البرنامج التدريبي المستخدم أدى إلى تطوير القوة القصوى لدى عينة البحث. (8)

7- أجريت دراسة "عاطف رشاد خليل" (2010) بهدف مقارنة التدريب بالأثقال الحرة وأجهزة الاوزان على بعض عضلات الطرف العلوي وخصائص النشاط الكهربائي للعضلات، استخدم الباحث المنهج الوصفي ، وتم اختيار العينة بالطريقة العمدية ، واشتملت العينة على ثلاثة لاعبين ناشئين ، وقد توصلت الدراسة الى أن النشاط العضلي المؤدى بتمرين الدفع من

أمام الصدر باستخدام الأثقال الحرة كان أكبر من استخدام جهاز الأوزان عند الشدة 60% و 80% وقد اوصت الدراسة بتمتية القوة العضلية من خلال التدريب بالأثقال الحرة. (11)

8- أجريت دراسة "محمد محمد رفعت" (2010) بهدف التعرف على تأثير برنامج تدريبي بالأثقال في فترة المنافسات على القوة العضلية ودقة بعض المهارات الحركية في الكرة الطائرة ، استخدم الباحث المنهج التجريبي ، وتم اختيار العينة بالطريقة العمدية ، واشتملت على 24 لاعب من منطقة الشرقية للكرة الطائرة المشاركين بدوري الدرجة الأولى ، تم تقسيمهم الى مجموعتين متساويتين تجريبية وضابطة ، واستمر برنامج التدريب لمدة 10 أسابيع بمعدل وحدتين تدريب في الأسبوع ، بحيث تؤدي تدريبات القوة المميزة بالسرعة في كل وحدة تدريبية بثلاث مجموعات $\times 3$ تكرارات بشدة تتراوح ما بين 90 - 95% من أقصى ثقل للمرة الواحدة ، وتؤدي تدريبات تحمل القوة في ثلاث مجموعات لكل مجموعة 15 تكرار وبشدة تتراوح بين 65 - 70% من أقصى ثقل للمرة واحدة ، وتوصلت نتائج الدراسة الى حدوث تأثير ايجابي دال احصائيا لصالح المجموعة التجريبية فيما يتعلق بتحسّن القوة العضلية ، غير أن تنمية القوة العضلية بالأثقال خلال فترة المنافسة لم يؤثر على النواحي المهارية للاعبين الكرة الطائرة عينة البحث . (14)

المصطلحات المستخدمة في البحث :

اللياقة الفسيولوجية : Physiological Fitness : هي لياقة كل وظائف الجسم وكفاءة عمل جميع أجهزته ، وهي تتضمن تسع مكونات (المرونة - تركيب الجسم - القوة العضلية - التحمل العضلي - القدرات اللاهوائية - القدرات الهوائية - ضغط الدم - دهنيات الدم والليبوبروتينات - وتحمل الجلوكوز. (1 : 21)

المورفولوجي : Morphology : هو علم دراسة الشكل الخارجي للجسم . (4 : 366)

القدرة اللاهوائية القصوى : Maximum Anaerobic Power : هي القدرة على انتاج أقصى طاقة ممكنة باستخدام النظام اللاهوائي الفوسفاتي في الأنشطة البدنية التي تؤدي بأقصى سرعة أو قوة وبأقل زمن ممكن (أقل من 10 ثواني) . (2 : 581)

التشبع الأكسجيني للدم SPO2 : هو محصلة ناتج المحتوى الأكسجيني للدم مقسوماً على السعة الأكسجينية للدم $\times 100$ (3 : 64)

إجراءات الدراسة :

المنهج المستخدم :

استخدم الباحث المنهج التجريبي ذا تصميم المجموعة التجريبية الواحدة لمناسبتها لإجراءات

البحث .

مجالات الدراسة :

عينة البحث:

اختيرت عينة البحث وعددها 12 شاب بالطريقة العشوائية من بين طلاب الجامعة الأمريكية بالقاهرة ، وقد راعى الباحث بعض محددات تجانس وتكافؤ العينة والتي من أهمها : (العمر الزمني Chronicle Age Years - طول الجسم Height - وزن الجسم Weight - مؤشر كتلة الجسم BMI) والجدول التالي يوضح توصيف عينة البحث:

جدول (1)

التوصيف الإحصائي لعينة البحث في متغيرات : السن ، طول الجسم ، وزن الجسم ، ومؤشر

كتلة الجسم . ن = 12

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري ع	أكبر قيمة	أقل قيمة	الوسيط	معامل الالتواء ل
السن Age	سنة	20.5	1.20	22.6	18.7	21	1.041-
طول الجسم BH	سم	174.5	8.65	183	165	175	0.173-
وزن الجسم BW	كجم	72.11	4.30	77	66.5	73	0.620-
مؤشر كتلة الجسم BMI	كجم/م ²	23.68	1.642	24.00	22.75	23	1.242

يتضح من نتائج الجدول (1) أن معاملات الالتواء للمتغيرات الوصفية لعينة البحث انحصرت بين $3 \pm$ مما يدل على اعتدالية البيانات وتجانس عينة البحث فيما بينها في هذه المتغيرات .

المجال الزمني والجغرافي :

تم تنفيذ تجربة الدراسة خلال العام الدراسي 2018 - 2019 م بصالة اللياقة البدنية بمقر الجامعة الأمريكية بالقاهرة .

متغيرات البحث :

أولاً: المتغير المستقل (التجريبي) **Independent Variable**: تمثل هذا المتغير في برنامج تدريبات أربطة المقاومة المطاطية والأثقال المقترح من الباحث والتي قام بتصميمها معتمداً على المراجع والدراسات العلمية المرجعية ذات الارتباط بموضوع البحث الحالي .

ثانياً : المتغيرات التابعة: **Dependent Variables** وقد تمثلت في الآتي:

1- المتغيرات المورفولوجية وأجهزة القياس الخاصة بها :

اشتملت المتغيرات المورفولوجية على قياس محيطات كل من : (العضد - الساعد - الفخذ - الساق - الصدر - الوسط)، وأعراض كل من : (الكنتفين والصدر) ، وقد استخدم لقياس المحيطات شريط قياس معتمد ، ولقياس أعراض أجزاء الجسم استخدم جهاز

البلفوميتر Pelfometer .

2- المتغيرات الفسيولوجية وأجهزة القياس الخاصة بها :

اشتملت المتغيرات الفسيولوجية على قياسات كل من : الحجم الأقصى لاستهلاك الأكسجين VO2 max وقد استخدم لقياسه اختبار كوبر للجري والمشى لمدة 12 ق مع تطبيق المعادلة الخاصة بحساب الحجم الأقصى لاستهلاك الأوكسجين والتي أوردها " أحمد نصر الدين " 2021 (2 : 446) لوحة ورقية مقسمة بالسنتيمترات لقياس مسافة الوثب العمودي واستخدام نومرجرام " " لويس" لتقدير القدرة اللاهوائية القصوى بدلالة كل من مسافة الوثب ووزن الجسم (2 : 603، 604) - قياس معدل النبض في الراحة باستخدام جهاز "بولر" polar watch - رستاميتز لقياس طول ووزن الجسم بالسنتيمتر - قياس ضغط الدم باستخدام جهاز رقمي من نوع " أمرون " Omron ياباني الصنع - قياس التشبع الأوكسجيني للدم باستخدام جهاز أوكسيمتر Ox meter واستخدمت صالة رياضية مجهزة بمقر عمل الباحث بالجامعة الأمريكية تتضمن : ملتي جيم متعدد المحطات - أجهزة وأدوات تدريب الأثقال - مجموعة من أربطة المقاومة المطاطية Theraband مختلفة في درجة المقاومة (أصفر ، أحمر ، أخضر ، أزرق ، أسود) دمبلز - أدوات تدريب متنوعة .

خطوات تنفيذ البحث :

يمكن تلخيص خطوات تنفيذ البحث واجراءاته كما يلي:

1. تم جمع المادة العلمية الخاصة بالدراسة.
2. تم اعداد الاستمارات وسجلات المقابلة الشخصية ومختلف البطاقات الخاصة بتسجيل البيانات الخاصة بعينة البحث .
3. الإعلان عن تجربة البحث ، واختيار العينة الراغبة بالمشاركة في تجربة البحث.
4. التحقق من تجانس أفراد العينة.
5. إعداد البرنامج التدريبي المقترح عن طريق تحليل المراجع والدراسات.
6. اجراء القياسات القبليّة للبحث .
7. إجراء الدراسة الاستطلاعية Pilot Study لتقنين تجارب البحث .
8. تطبيق البرنامج التدريبي قيد البحث .
9. اجراء القياسات البعدية .
10. جمع البيانات وتبويبها ومعالجتها إحصائياً .
11. كتابة تقرير البحث .

أسس وضع البرنامج الرياضي قيد البحث :

في ضوء ما اطلع عليه الباحث من مراجع ودراسات، تم بناء البرنامج الرياضي وفق الأسس التالية :

- حدد البرنامج بمعدل 3 جلسات تدريبية كل أسبوع لمدة 12 أسبوعاً مما أسفر عن إجمالي 36 جلسة في غضون 3 أشهر .

- زمن وحدة التدريب المستهدفة شاملة الإحماء والتهديئة لا تزيد عن 60 دقيقة وتبدأ بالتدرج من 30 ق في بداية البرنامج .

- تضمنت جلسة التدريب في غالبية فترة البرنامج ما يلي : فترة إحماء مدتها 10 دقائق ، وفترة 40 دقيقة من تمارين أربطة المقاومة المرنة والأثقال ، وفترة تهدئة مدتها 5 دقائق .

الدراسة الاستطلاعية : Pilot Study

- صممت تمارين البرنامج التدريبي بهدف تقوية مجموعات العضلات الرئيسية في الجذع والأطراف العلوية والأطراف السفلية ، وبعد اختبار مستوى اللياقة الفردية لكل فرد من عينة البحث في كل حركة من حركات التمارين ، فقد استقر المستهدف من التدريب باستخدام أربطة المقاومة المطاطية بكل وحدة تدريب يومية على إجراء عدد (3 مجموعات X 10 تكرارات) من الانقباضات العضلية المركزية واللامركزية من خلال النطاق الكامل للحركة، وقد تم إجراء برنامج التدريب باستخدام أربطة المقاومة المطاطية Theraband باستخدام أربطة مطاطية من إنتاج شركة Hygenic ، أكرون ، أوهايو ، الولايات المتحدة الأمريكية، ويشير لون الرباط إلى درجة المرونة ومستوى المقاومة (أصفر ، أحمر ، أخضر ، أزرق ، أسود ، أو فضي) وقد استخدم لتقنين التدريب في البداية الأربطة ذات اللون الأخضر ثم تدرج التدريب لاستخدام أشرطة اللون الأزرق ، وتم تصميم حركات التمرين على أساس أنظمة التمرين المرنة المحددة مسبقاً والمستخدم للتدريب .

- بالنسبة لبرنامج تمارين المقاومة بالانتقال فقد كان يركز على استخدام مقاومات فوق المتوسطة إلى المرتفعة (70-85% من القوة القصوى 1-RM مع تكرارات (من 6-10 تكرارات) ولعدد يتراوح بين 4-8 مجموعات (Sets) مع التركيز على استخدام التمارين المركبة للمجموعات العضلية الكبيرة بالجسم .

- مستوى الشدة في بداية البرنامج التدريبي حددت بنسبة 70% من أقصى قوة لحمل تمارين المقاومة وانتهى البرنامج عند مستوى شدة 90% .

وفي تدريبات الانتقال اتبع الباحث ما أشارت إليه المراجع والدراسات لوضع برنامج تدريبات المقاومة ومنها : " أبو العلا عبد الفتاح و أحمد نصر الدين (2003) ، ريسان

خريبط وأبو العلا عبد الفتاح (2016) ، وبسطويسي أحمد (2014) ، عاطف رشاد خليل (2010) عبد العزيز أحمد النمر " و" ناريمان محمد الخطيب " (2005) من حيث أسس تنمية القوة العضلية متمثلة في : استخدام الانقباض الأقصى - تحديد وحجم التدريب - تنويع التدريب - التدرج بزيادة المقاومة - تحديد فترات الراحة الملائمة - تطبيق مبدأ الخصوصية - مراعاة عامل الأمان - والتنفس أثناء الأداء . (1 : 96 - 99) ، (10 : 65) ، (7 : 260) ، (11 : 34) ، (12 : 34)

خطة المعالجة الإحصائية المستخدمة :

استخدم الباحث المعالجات الإحصائية التالية :

(المتوسطات الحسابية - الانحرافات المعيارية - الوسيط - معاملات الالتواء - اختبار "ت")
عرض النتائج ومناقشتها :

جدول (2)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوسيط ومعاملات الالتواء لنتائج القياسات القبليّة للمتغيرات الفسيولوجية لعينة البحث. (ن = 12)

المتغيرات	وحدات القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أقل قيمة	أكبر قيمة	الوسيط	معامل الالتواء
معدل النبض	نبضة/ق	78.65	5.88	75.91	82.64	79	0.178
ضغط الدم الانقباضي	ملليمترز.	115.17	8.16	112.00	118.21	115	0.062
ضغط الدم الانبساطي	ملليمترز.	82.64	7.20	77.43	86.00	83	0.164
القدرة اللاهوائية القصوى	كجم.م/ث	115.23	18.10	111.70	118.43	116	1.042
VO2max	ملليلتر.ق/كجم	32.40	6.56	28.31	36.64	33	0.274
التشبع الأوكسجيني للدم	%	97.64	1.62	94.64	100.70	97	1.185

يتضح من نتائج الجدول (2) أن قيم معاملات الالتواء للمتغيرات الفسيولوجية لعينة البحث تراوحت بين (0.062 ، 1.185) أي انحصرت بين ($3 \pm$) مما يدل على اعتدالية البيانات وتكافؤ عينة البحث في هذه المتغيرات

جدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوسيط ومعاملات الالتواء لنتائج القياسات القبليّة للمتغيرات المورفولوجية لعينة البحث. (ن=12)

المتغيرات	وحدات القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الالتواء	
				أقل قيمة	أكثر قيمة
محيط العضد	سم	32.75	073.2	30.12	35.99
محيط الساعد	سم	34.65	174.2	33.20	37.60
محيط الساق	سم	76.11	4.600	73.00	79.18
محيط الفخذ	سم	54.43	1.111	51.06	57.20
محيط الوسط	سم	74.84	648.2	72.25	77.84
محيط الصدر	سم	103.50	093.1	99.54	106.00
عرض الكتفين	سم	63.54	4.657	60.64	66.31
عرض الصدر	سم	48.50	1.710	45.61	50.50

يتضح من نتائج الجدول (3) أن قيم معاملات الالتواء للمتغيرات المورفولوجية لعينة البحث تراوحت بين (0.071، 0.877) أي انحصرت بين (3±) مما يدل على اعتدالية البيانات وتكافؤ عينة البحث في هذه المتغيرات .

جدول (4)

فروق نتائج القياسات القبليّة- البعديّة لعينة البحث بدلالة قيمة "ت" ونسب التحسن في المتغيرات الفسيولوجية قيد البحث . (ن=12)

المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة "ت"	نسبة التحسن %
	ع	م	ع	م		
معدل النبض (نبضة/ق)	5.88	78.65	50.67	.947	.3431	73.2%
ضغط الدم الانقباضي (ملليمتر.ز)	8.16	115.17	123.42	9.20	*2.225	3.262%
ضغط الدم الانبساطي (ملليمتر.ز)	7.20	82.64	80.34	5.29	0.854	2.526%
القدرة اللاهوائية القصوى (كجم.م/ث)	18.10	115.23	122.15	16.33	*3.246	6.860%
VO2max (مليلتر.ق/ كجم)	6.56	32.40	36.55	4.32	1.752	1.750%
التشبع الأوكسجيني للدم (%)	0.62	97.00	99.97	0.76	.9562*	2.110%

VO2max : الحجم الأقصى لاستهلاك الأوكسجين

* دال احصائياً - قيمة "ت" الجدولية عند مستوى $0.05 > 2.18$

يتضح من نتائج الجدول (4) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى $0.05 >$ بين نتائج القياسين القبلي والبعدي لعينة البحث في متغيرات : ضغط الدم الانقباضي ، والتشبع الأوكسجيني للدم ، والقدرة اللاهوائية القصوى ، بينما لم تكن الفروق دالة إحصائياً في متغيرات : معدل النبض ، ضغط الدم الانبساطي ، والحجم الأقصى لاستهلاك الأوكسجين VO2max وقد تراوحت قيمة "ت" في هذه المتغيرات بين (2.225 ، 3.246) كما تراوحت

نسب التحسن بين (6.860% ، 1.750%) .

جدول (5)

فروق نتائج القياسات القبليّة- البعديّة لعينة البحث بدلالة قيمة "ت" ونسب التحسن في المتغيرات المورفولوجية قيد البحث . (ن=12)

المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدي		فرق المتوسطين	قيمة "ت"	نسبة التحسن %
	ع	م	ع	م			
محيط العضد (سم)	073.2	32.75	874.2	36.98	4.23	*2.303	12.91%
محيط الساعد (سم)	174.2	34.65	5004.	37.77	3.12	1.668	9.00%
محيط الساق (سم)	4.600	76.11	3.320	79.78	3.67	*2.210	4.94%
محيط الفخذ (سم)	1.111	54.43	0.108	56.67	3.24	*9.642	5.95%
محيط الوسط (سم)	648.2	74.84	9.290	77.90	3.06	0.816	4.09%
محيط الصدر (سم)	093.1	103.50	2.005	106.78	3.28	*2.803	3.17%
عرض الكتفين (سم)	4.657	63.54	2.555	64.96	1.42	1.701	2.23%
عرض الصدر (سم)	1.710	48.50	1.652	50.87	2.37	*3.310	4.90%

* دال احصائياً

- قيمة "ت" الجدولية عند مستوى $0.05 > 2.18$

يتضح من نتائج الجدول (5) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى $0.05 >$ بين نتائج القياسين القبلي والبعدي لعينة البحث في المتغيرات المورفولوجية التالية : محيط العضد ، محيط الساق ، محيط الفخذ ، محيط الصدر ، عرض الصدر ، بينما لم تكن الفروق دالة احصائياً في متغيرات : محيط الساعد ، محيط الوسط ، عرض الكتفين ، وقد تراوحت قيمة "ت" في هذه المتغيرات بين (9.642 ، 2.210) كما تراوحت نسب التحسن بين (12.91% ، 2.23%)

مناقشة النتائج :

تبحث الدراسة الحالية في معرفة تأثير استخدام أربطة المقاومة المطاطية وأثقال التدريب على بعض المتغيرات الفسيولوجية والمورفولوجية للشباب الأصحاء البالغين ، ويلاحظ من نتائج الجدولين (2،3) تكافؤ عينة البحث في جميع المتغيرات الفسيولوجية والمورفولوجية قيد البحث حيث تراوحت قيم معاملات الالتواء بين (1.185 ، 0.062) أي انحصرت بين ($3 \pm$) مما يدل على اعتدالية البيانات الخاصة بالعينة .

وللتحقق من صحة الفرض الأول للبحث والذي ينص على أنه : يؤثر التدريب باستخدام أربطة المقاومة المطاطية والأثقال ايجاباً وبدلالة إحصائية على بعض المتغيرات الفسيولوجية للشباب الأصحاء البالغين ، فإنه بملاحظة نتائج الجدول (4) يتبين وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى $0.05 >$ بين نتائج القياسين القبلي والبعدي لعينة البحث في ثلاث

متغيرات فسيولوجية هي : ضغط الدم الانقباضي ، القدرة اللاهوائية القصوى ، والتشبع الأوكسجيني للدم SPO2 وقد تراوحت قيمة "ت" في هذه المتغيرات بين (3.246 ، 2.225) وتراوحت نسب التحسن بين (6.860% ، 1.750%) والنتائج بهذا الشكل تدل على التأثير الإيجابي لاستخدام البرنامج التدريبي المقترح والذي اعتمد على دمج تدريبات أربطة المقاومة المطاطية بتدريبات الأثقال ، وقد يرجع تحسن كل من ضغط الدم الانقباضي إلى تكرار عملية التدريب على مدى الفترة الزمنية الكلية للبرنامج والتي استمرت لعدد 36 وحدة تدريبية على مدى ثلاثة شهور مما يعد تكييفاً في هذا المتغير على أساس أن تدريبات المقاومة عموماً تسهم في حدوث ارتفاع نسبي في ضغط الدم ، وتتفق تلك النتيجة مع ما أشار إليه " هوفمان " ومشاركوه . Hofmann, et al (2016) من أن تدريبات المقاومة باستخدام الأربطة المطاطية تسهم في تحسين جودة العضلات ودورة النمو القلبي *circulating muscle growth* (20) كما تتفق تلك النتائج جزئياً مع ما توصلت إليه نتائج دراسة " يون هي جين " ومشاركوه Eun Hee Jin et al. (2015) من حيث تأثير تدريبات القوة العضلية باستخدام الأربطة المطاطية على عامل علاقة الجلوكوز (السيتوكين cytokine) حيث قد يؤثر هذا العامل على مستويات ضغط الدم (17) ، ويلاحظ من نتائج الجدول (4) أن متغير التشبع الأوكسجيني للدم SPO2 قد حدث به تحسن أيضاً كنتيجة لاستخدام البرنامج التدريبي المقترح ، ويمكن تفسير تلك النتيجة على أساس تحسن دفع الدم من القلب نتيجة تدريبات المقاومة وما يرتبط بذلك من زيادة المحتوى الأوكسجيني للدم ، ويتفق ذلك مع ما أشار إليه " أحمد نصر الدين " (2019) من أن التشبع الأوكسجيني للدم هو ناتج المحتوى الأوكسجيني للدم مقسوماً على السعة الأوكسجينية للدم ؛ (3: 64) كما يفسر الباحث تحسن التشبع الأوكسجيني للدم فإن الباحث يفسر ذلك على أساس تحسن عمليات امداد أنسجة وعضلات الجسم بالأوكسجين اللازم لها من خلال التحسن الحادث في ضغط الدم ، كما أن تحسن القدرة اللاهوائية القصوى في نتائج القياس البعدي عن القياس القلبي بدلالة احصائية يرجع إلى استخدام التدريبات قيد البحث لأن القدرة اللاهوائية القصوى تعتمد بالأساس على إنتاج أقصى طاقة ممكنة باستخدام النظام اللاهوائي الفوسفاتي . (2: 581) وتتفق هذه النتيجة مع ما أوضحتها " أنيتا بين " (2003م) من حيث تأثير تدريبات بناء العضلات على زيادة القدرة والقوة العضلية (5: 72) كما تتفق تلك النتيجة مع ما أشارت إليه نتائج دراسة " مصطفى جاسب الساعدي، ومشاركوه (2018) من أن التمرينات الخاصة باستخدام الحبال المطاطية تؤثر إيجاباً على القدرة العضلية والسرعة الحركية وبروتينات الدم . (15)

وفيما يتعلق بعدم حدوث تغير معنوي في نتائج القياس البعدي لمعدل النبض لعينة

البحث مع حدوث ارتفاع نسبي في متوسط ضغط الدم في حدود المدى الطبيعي ، فإن ذلك يعتبر مؤشر فسيولوجي وصحي جيد ، وفي هذا الصدد يذكر "بهاء الدين سلامة " (2000) أن متوسط معدل النبض أثناء الراحة يتراوح بين (60 -80 نبضة/ق) في العمر المتوسط للرجل البالغ السليم ، وقد يزداد هذا المعدل لدى الأفراد قليلي الحركة حيث يصل الى نحو 100 نبضة/ق(80:6) بينما يرى " أحمد نصرالدين سيد " (2003) أن متوسط معدل النبض الطبيعي في الشخص السليم البالغ يصل إلى نحو 72 نبضة/ق؛ وعادة ما يتراوح بين 60-80 نبضة/ق . (165:4)

ومن نتائج الجدول (4) أيضاً ، يتضح بأن الفروق لم تكن دالة إحصائياً في متغيرات : معدل النبض ، ضغط الدم الانبساطي ، والحجم الأقصى لاستهلاك الأوكسجين VO2max وقد يرجع ذلك إلى عدم تركيز تدريبات المقاومة على النظام الهوائي للطاقة. ومما تقدم تتحقق صحة الفرض الأول للبحث .

وللتحقق من صحة الفرض الثاني للبحث والذي ينص على أنه : يؤثر التدريب باستخدام أربطة المقاومة المطاطية والانتقال ايجاباً وبدلالة إحصائية على بعض المتغيرات المورفولوجية لعينة البحث ، فإنه يتضح من نتائج الجدول (5) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى > 0.05 بين نتائج القياسين القبلي والبعدي لعينة البحث في عدد من المتغيرات المورفولوجية والتي تمثلت في 5 متغيرات هي : محيط العضد، محيط الساق ، محيط الفخذ ، محيط الصدر ، عرض الصدر ، بينما لم تكن الفروق دالة إحصائياً في ثلاث متغيرات هي : محيط الساعد ، محيط الوسط ، عرض الكتفين ، وقد تراوحت قيمة "ت" في هذه المتغيرات بين (9.642، 2.210) وتراوحت نسب التحسن بين (12.91% ، 2.23%) وتشير تلك النتائج إلى أن البرنامج التدريبي المقترح والذي اعتمد على دمج تدريبات أربطة المقاومة المطاطية بتدريبات الأثقال قد أسهم في زيادة حجم المقطع العرضي لغالبية عضلات الجسم المقاسة ، ويتفق ذلك مع ما أوصت به دراسة "عاطف رشاد خليل" (2010) من تأثير استخدام التدريب بالأثقال الحرة وأجهزة الاوزان وأهميته في تنمية القوة العضلية وخصائص النشاط الكهربائي للعضلات (11) كما يتفق ذلك أيضاً مع ما توصلت إليه نتائج دراسة " جنج وون لي " ومشاركوه . (Jung Won Lee et al. (2018)) من حيث تأثير تمارين أربطة المقاومة المطاطية على الطوبوغرافيا العضلية muscular topography (التقاسيم العضلية) و القدرة البدنية (21) كما تتفق نتائج البحث الحالي مع ما توصلت إليه نتائج دراسة " يون هي جين " ومشاركوه (Eun Hee Jin et al.(2015) والتي أظهرت تأثيرات ذات الدلالة الإحصائية لتدريبات القوة العضلية باستخدام الأربطة المطاطية على تكوين الجسم وكتلة العضلات الهيكلية (17)

كما تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة " مبارك رضا على " (2014) من حيث تأثير تدريبات الأثقال على تنمية تركيب الجسم والقدرة العضلية (13) كما تتفق مع ما أرشدت إليه نتائج دراسة " جبار علي جبار " (2011) من حيث تأثير برنامج تدريبات الأثقال على تطوير القوة القصوى لدى ناشئي كرة اليد (8)
ومما تقدم تتحقق صحة الفرض الثاني للبحث .

الاستنتاجات :

في حدود أهداف البحث وفي حدود العينة المستخدمة، أمكن التوصل إلى الاستنتاجات التالية :
1-أدى برنامج التدريب المقترح باستخدام أربطة المقاومة المطاطية والأثقال إلى حدوث تأثيرات ايجابية ذات فروق دالة إحصائياً عند مستوى > 0.05 في المتغيرات الفسيولوجية التالية : ضغط الدم الانقباضي ، والتشبع الأوكسجيني للدم ، والقدرة اللاهوائية القصوى لدى اشباب عينة البحث .

2- لم تحدث نتائج البرنامج التدريبي المقترح فروق دالة احصائياً في متغيرات : معدل النبض ، ضغط الدم الانبساطي ، والحجم الأقصى لاستهلاك الأوكسجين VO_{2max}
3- أدى برنامج التدريب المقترح باستخدام أربطة المقاومة المطاطية والأثقال إلى حدوث تأثيرات ايجابية ذات فروق دالة إحصائياً عند مستوى > 0.05 في المتغيرات المورفولوجية التالية : محيط العضد، محيط الساق ، محيط الفخذ ، محيط الصدر ، عرض الصدر ، بينما لم يحدث فروقاً دالة احصائياً في متغيرات : محيط الساعد ، محيط الوسط ، عرض الكتفين .
التوصيات :

من عرض الاستنتاجات السابقة، وفي ضوء ما أمكن استخدامه من معالجات إحصائية للنتائج ، وفي حدود عينة البحث فقد أمكن صياغة التوصيات التالية:

- 1-استخدام برنامج التدريب المقترح بالدراسة الحالية والمتمثل في استخدام أربطة المقاومة المطاطية والأثقال كبرنامج جيد لتحسين العديد من المتغيرات الفسيولوجية والمورفولوجية للشباب الأصحاء البالغين .
- 2- العمل على دعم برنامج التدريب المقترح بعدد من التمرينات الاضافية التي تسهم في تحسن المتغيرات الفسيولوجية والمورفولوجية التي لم تكن لها دلالة احصائية بين نتائج القياسين القبلي والبعدي لعينة البحث . .
- 3- إجراء دراسات أخرى تتناول تأثير برنامج التدريب المقترح على التكوين الجسمي .

قائمة المراجع :

أولاً : المراجع والدراسات العربية :

- 1- أبو العلا أحمد الفتاح ، أحمد نصر الدين (2003): فسيولوجيا اللياقة البدنية، ط3، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 2- أحمد نصر الدين سيد (2021) : القياسات الفسيولوجية ومختبرات الجهد البدني ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة .
- 3- أحمد نصر الدين سيد (2019) : مبادئ فسيولوجيا الرياضة ، ط 2 ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة .
- 4- أحمد نصر الدين سيد (2003) : فسيولوجيا الرياضة ، نظريات وتطبيقات، دار الفكر العربي ، القاهرة.
- 5- أنيتا بين (2003م): تدريبات بناء العضلات وزيادة القوة، ترجمة خالد العمري، دار الفاروق للنشر والتوزيع، القاهرة.
- 6- بهاء الدين إبراهيم سلامة (2000): فسيولوجيا الرياضة والأداء البدني، دار الفكر العربي، القاهرة
- 7- بسطويسي أحمد (2014) :أسس تنمية القوة العضلية في مجال الفعاليات والألعاب الرياضية ، مركز الكتاب الحديث ، القاهرة .
- 8- جبار علي جبار (2011): تأثير استخدام التدريب بالأثقال لتنمية القدرة العضلية على التركيب الجسمي ودقة الضربات في التنس، المجلة الأوربية لتكنولوجيا وعلوم الرياضة، العدد (1) السنة الثالثة. 2014.
- 9- حسام الدين عبد الحميد قطب (2020) تأثير استخدام تدريبات الحبال المطاطة على تحسين بعض المتغيرات الفسيولوجية والقدرات البدنية ومستوى أداء مهارة الهجمة المستقيمة للاعبين المبارزة بالوادي الجديد ، المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة أسيوط ، مجلد 34 ، ص ص 320- 355
- 10- ريسان خريبط ، أبو العلا عبد الفتاح (2016) : التدريب الرياضي ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة .
- 11- عاطف رشاد خليل(2010): دراسة مقارنة للتدريب بالاثقال الحرة واجهزة الاوزان لبعض عضلات الطرف العلوي، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة ، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة، جامعة حلوان، العدد (60) يناير.
- 12- عبد العزيز أحمد النمر " ، و" ناريمان محمد الخطيب " (2005) : التدريب الرياضي

- تدريب الأثقال وتصميم برامج القوة ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة .
- 13- مبارك رضا على (2014) : تأثير استخدام التدريب بالأثقال لتنمية القدرة العضلية على التركيب الجسمي ودقة الضربات في التنس، المجلة الأوربية لتكنولوجيا وعلوم الرياضة، العدد (1) السنة الثالثة. 2014.
- 14- محمد محمد رفعت (2010) تأثير برنامج تدريبي مقترح بالأثقال في فترة المنافسات على القوة العضلية ودقة بعض الأداءات المهارية في الكرة الطائرة ، المؤتمر العلمي الدولي الثالث عشر ،التربية البدنية والرياضة - تحديات الألفية الثالثة ، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم 23 - 24 مارس 2010 ، مجلد 3
- 15- مصطفى جاسب الساعدي، فياض عبد الزهرة ، ماجد شندی والى، رؤى صلاح قدورى (2018) : التمرينات الخاصة باستخدام الحبال المطاطية وتأثيرها بالقدرة العضلية والسرعة الحركية وبروتينات الدم للاعبين سلاح الشيش ، مجلة المحترف ، جامعة زيان عاشور الجلفة - معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ، الجزائر، مجلد 4، العدد 15 ، 128 - 138

ثانياً : المراجع والدراسات الأجنبية :

- 16-Barbat-Artigas S, Rolland Y, Zamboni M.,(2012): How to assess functional status: a new muscle quality index. *J Nutr Health Aging* 2012;16:67-77.
- 17-Eun H. J., Sok P., and Jae M. So., (2015): The effect of muscle power training with elastic band on blood glucose, cytokine, and physical function in elderly women with hyperglycemia, *J Exerc Nutrition Biochem.* 2015 Mar; 19(1): 19-24.
- 18-Faul F, Erdfelder E, Lang AG.,G.,(2007): a flexible statistical power analysis program for the social, behavioral, and biomedical sciences. *Behav Res Methods* 2007;39:175-91.
- 19- Franzke B, Halper B, Hofmann M, et al(2015) : The effect of six months of elastic band resistance training, nutritional supplementation or cognitive training on chromosomal damage in institutionalized elderly. *Exp Gerontol* 2015;65:16-22.
- 20-Hofmann M., Schober-Halper B., Oesen S., 2016): Effects of elastic band resistance training and nutritional supplementation on muscle quality and circulating muscle growth and degradation factors of institutionalized elderly women: the Vienna Active Ageing Study (VAAS). *Eur J Appl Physiol* 2016;116:885-97.
- 21-Jung W. L., Suk B. K., and Seong W.K.,(2018): Effects of elastic band exercises on physical ability and muscular topography of elderlyfemales, *J Phys Ther Sci.* 2018 Feb; 30(2): 248-251.
- 22-Maria F. B. RomaI; A. L. BusseI; Rosana A.B.; Antonio C. de M.; Juwando K.; Jose M. S.; Wilson J.F. (2013): Effects of resistance training and aerobic exercise in elderly people concerning physical fitness and ability: a prospective clinical trial,Einstein (São Paulo) vol.11 no.2 São Paulo Apr./June 2013

ملخص البحث

تأثير التدريب باستخدام أربطة المقاومة المطاطية والانتقال على بعض المتغيرات الفسيولوجية والمورفولوجية للشباب الأصحاء البالغين.

*د. محمد فايز محمد محسن

هدف البحث إلى التعرف على تأثير التدريب بأربطة المقاومة المطاطية والانتقال على بعض المتغيرات الفسيولوجية والمورفولوجية للشباب الأصحاء البالغين ، استخدم الباحث المنهج التجريبي ذا تصميم المجموعة التجريبية الواحدة ، واختيرت عينة البحث وعددها 12 شاب بالطريقة العشوائية من بين طلاب الجامعة الأمريكية بالقاهرة ، وروعي في اختيار العينة بعض محددات التجانس والتكافؤ ، وبلغ متوسط العمر (20.5 ± 1.20 سنة) ، وبلغ متوسط مؤشر كتلة الجسم (23.68 ± 1.642 كجم/م²) وحدد البرنامج التدريبي بمعدل 3 جلسات تدريبية كل أسبوع لمدة 12 أسبوعاً بإجمالي 36 جلسة في غضون 3 أشهر ، وتوصلت أهم النتائج إلى حدوث تأثيرات ايجابية ذات فروق دالة إحصائية عند مستوى $0.05 >$ في المتغيرات الفسيولوجية التالية : ضغط الدم الانقباضي ، والتشبع الأوكسجيني للدم ، والقدرة اللاهوائية القصوى ، كما حدثت فروق دالة احصائياً في عدد من محيطات وعروض أجزاء الجسم لدى عينة البحث ، وأوصى الباحث بأهمية استخدام برنامج التدريب المقترح بالدراسة الحالية كبرنامج جيد لتحسين العديد من المتغيرات الفسيولوجية والمورفولوجية للشباب الأصحاء البالغين .

Abstract**Effect of Training By Using Rubber Resistance Bands and Weights on Some Physiological and Morphological Variables of Healthy Young Adults.**

Dr. Mohamed Fayez Farid Abdel Mohsen.

The aim of the research is to the effect of training with resistance bands and weights on some physiological and morphological variables for healthy young men, use the method collected from the experimental group, and the research sample with them was selected 12 randomly from among the students of the American University in Cairo, and the selection of some random determinants of homogeneity and equivalence, average Age ($20.5 \pm 3 1.20$ years), mean BMI ($23.68 \pm 3 1.642$ kg/m²) Then the training session was done 3 training sessions every week for 12 weeks with a total of 36 sessions within 3 months. The most important results found positive effects with statistically significant differences at the level < 0.05 in the following physiological variables: systolic blood pressure, blood oxygen saturation, and maximum anaerobic capacity. The importance of using the training program proposed in the current study as a good program to improve many physiological and morphological variables for healthy young adults